

الأغاني

فليرجع فأخبر بذلك فانكفأ إلى المدينة راجعا فلم يصل إليها حتى مات قال ابن عمار
فحدثت عن المدائني أن امرأة من أهل المدينة تزوجها رجل من أهل الشام فخرج بها إلى
بلده على كره منها فسمعت منشدا ينشد شعر أبي قطيفة هذا فشبهت شهقة وخرت على وجهها ميتة
هكذا ذكر ابن عمار في خبره .

وأخبرني الحسين بن يحيى قال قال حماد قرأت على أبي عن أيوب بن عباية قال قال حدثني
سعيد بن عائشة مولى آل المطلب بن عبد مناف قال .

خرجت امرأة من بني زهرة في خف فرآها رجل من بني عبد شمس من أهل الشام فأعجبته فسأل
عنها فنسبت له فخطبها إلى أهلها فزوجوه إياها بكره منها فخرج بها إلى الشام وخرجت
مخرجا فسمعت متمثلا يقول .

صوت من غير المائة المختارة .

(ألا ليت شعري هل تغيّـر بعدنا ... جـيـوبُ المصلـى أم كعـهـدي القرائـنُ) .

(وهل أدؤُرُّ حولَ البلاطِ عـوـامـرُ ... من الحـيـِّ أم هل بالمدينة ساكنُ) .

(إذا برقَتِ نحوَ الحِجازِ سحابةٌ ... دعا الشوقَ مذَّـي برقُها المتيامـنُ) .

(فلـمَ أتـرُكـُـنها رَغـبـةً عن بلادها ... ولكنـَّـه ما قدَّـر اـقـُـر كائـنُ) .

عروضه من الطويل يقال إن لمعبد فيه لحنا قال فتنفست بين النساء فوقعت ميتة قال أيوب

فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن أبي ثابت الأعرج فقال أتعرفها قلت لا قال هي وا عمـتي

حميدة بنت عمر بن عبد الرحمن بن عوف